**الواجب على مُتَّبع منهج السلف**

قال الشيخ ربيع بن هادي المدخلي -حفظه الله-: "المنطق الصحيح أنَّك إذا كنت مُتَّبعًا لمنهج السَّلف عليك أن تدعوَ إليه وتُزيِّنه للنَّاس، وتُرغِّب النَّاس فيه، وتذكرَ مزاياه، وتدعوَ إليه وتُشوِّه الباطل الذي يُناهضه ويُخالفه."

[مرحبًا يا طالب العلم، ص 31]

**القُرْآنُ مِفْتَاحُ العِلْمِ**

قالَ إِبراهيمُ بن عبدِ الوَاحِدِ مُوصِيًا الضِّياء المَقْدِسيَّ لمَّا أرادَ الرِّحلة للعلمِ: "أكثرْ من قراءة القرآن ولا تتركه؛ فإنَّه يتيسَّرُ لك الَّذي تطلبُه على قدر ما تقرأُ."

قال الضِّياء: "فرأيْتُ ذلك وجرَّبته كثيرًا، فكنت إذا قرأْتُ كثيرًا تيسَّر لي من سماع الحديث وكِتَابتِه الكثير، وإذا لم أقرأْ لم يتيسَّرْ لي."

[ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (3/205)]

**مَا أَمَاتَ العِلْمَ إلا القُصَّاص**

قَالَ أَبُو قِلَابَة -رَحِمَهُ اللهُ-:

((مَا أَمَاتَ العِلْمَ إِلَّا القُصَّاصُ، يُجَالِسُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ القَصَّاصَ سَنةً فَلا يَتَعَلَّقُ مِنْهُ شَيْء،

ويُجالِسُ العَالِمَ فَلَا يَقُومُ حَتَّى يَتَعَلَّقَ مِنْهُ شَيْئا.))

**الحِرْصُ عَلى الولَايَةِ سَبَبُ الهَلَاكِ**

قَالَ المهلب: « الحِرْصُ عَلَى الولَايَةِ هُوَ السَّبَبُ فِي اقْتِتَالِ النَّاسِ عَلَيْهَا حَتَّى سُفِكَت الدِّمَاءُ، واُسْتُبِيحَت الأَمْوَالُ والفُرُوجُ، وعَظُمَ الفَسَادُ فِي الأَرْضِ بِذَلِكَ. »

[فتح الباري 13/135]

**كَفَى بِالمَرْءِ جَهْلًا أَلَّا يَعْرِفَ دِينَهُ**

رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– قالَ:"أُفٍّ لحَاملِ حقٍّ لا بَصيرةَ لهُ... يَنقَدحُ الشَّكُّ في قلبِه بأوَّلِ عارضٍ منْ شُبهةٍ... لا يَدرِي أيْن الحقُّ... إنْ قالَ أَخطأَ... وإنْ أخطأَ لم يَدرِ... مَشغوفٌ بما لَا يَدرِي حَقيقتَه... فهو فتنةٌ لمنْ فُتِنَ به... وإنَّ منَ الخَيرِ كلِّه منْ عَرَفَ دينَه... وكفَى بالمرْء جهلًا ألَّا يعرف دينه."

[جَامعُ بيانِ العلْمِ 984/2]

**أثَرُ اتِّبَاعِ السُّنَّة في مُضَاعَفَةِ العَمَلِ**

«إنَّ أهل السُّنَّة والجمــاعة المحضة، وأهلَ العلم الكاملِ المُفصَّل بأسماء الله وصفاته، وقوَّة لقاء الله، تُضاعَف أعمالُهم مُضاعفةً كبيرةً لا يَحصلُ مثلُها، ولا قريب منها لمن لم يشاركُوهم في هذا الإيمان والعقيدة. ولهذا كان السلف يقولون:’’أَهْلُ السُّنَّةِ إِنْ قَعَدَتْ بِهِم أَعْمَالُهُم قَامَت بهم عَقَائِدُهُم، وأَهْل البِدَعِ إنْ كَثُرَتْ أَعْمَالُهم، قَعَدَتْ بهم عَقَائِدُهم‘‘.»

[الأسباب والأعمال التي يضاعف بها الثواب،للعلامة:عبد الرحمن السعدي]

**التَّغَافُلُ**

قَالَ أَكْثم بْن صيفي: «مَنْ شَدَّدَ نفَّر ! ومَنْ تَرَاخَ تَأَلَّف ! والشَّرَفُ فِي التَّغَافُلِ !»

وقاَلَ عَمْرو المكِّي: «منَ المُرُوءَةِ التَّغَافُلُ عنْ زَلَلِ الإِخْوَانِ.»

**ذَمُّ الِاغْتِرَارِ بِالكَثْرَةِ**

قَالَ عبدُ الرَّحمَن بن مَهْدِي: "كُنت أَجلسُ يومَ الجُمعةِ، فإذا كَثُرَ النَّاسُفَرحْتُ، وإذا قَلُّوا حَزِنْتُ، فسَألتُ بِشْر بن مَنصُور، فقَالَ: ’’هذا مَجلِسُ سوءٍ، فلا تَعُدْ إِلِيهِ!‘‘ فما عُدْتُ إِلِيهِ."

(السِّيَر196/9)

وقالَ عَاصمُ الأَحْوَل: "كان أبو العَالِيَّة الرِّيَاحِي إذَا جَلَسَ إليه أَكْثَرُ من أَربعةَ قامَ وتَرَكَهم."

(السِّير210/4)

**عُقُوبَةُ الاسْتِخْفَافِ**

قالَ عبدُ الله بن المُبارَك : «من اِستخفَّ بالعُلماء ذهبَت آخرَتُه، ومن استخفَّ بالأُمرَاءِ ذَهبتْ دُنياهُ، ومن اسْتخفَّ بالإِخوانِ ذَهبَت مُرُوءَتُه.»

[«تاريخ دمشق» (22/444)]

**لا يَنْتَقِصُ الصَّحَابَةَ إِلَّا الزَّنَادِقَةُ**

قالَ أبُو زُرْعَة –رحمه الله–: «إذَا رَأيْت الرَّجلَ يَنتقصُ أحدًا مِنْ أَصحابِ رَسُولِ اللهِ -صلَّى الله عليه وسلَّم- فاعلمْ أنَّه زِندِيقٌ، وذلك لأنَّ الرَّسول -صلَّى الله عليه وسلَّم- حقٌّ، والقُرآنَ حقٌّ، وإنَّما أَدَّى إِلَينَا هَذا القُرآنَ والسُّننَ أَصحابُ رَسولِ اللهِ -صلَّى الله عليه وسلَّم-، وإنَّما يُرِيدُونَ أنْ يَجرَحُوا شُهودَنَا ليُبطِلُوا الكِتابَ والسُّنَّةَ، والجَرحُ بهم أَولى وهم زَنادِقَةٌ.»

["الكفاية في علم الرواية" (ص97)]